بنحو السنتين نيريب تثنية نير وهو الكوكب المضي فلك هو ما يسير فيه الكوكب
المجد اي الكرم والحسب شبه المجد بالسما واثبت لها ما هو من لوازمها
وهو الفلك اذ كل سما تسمي فلكا فهو استعارة بالكناية واستعارة
تخييلية ورشح لها بذكر النيرين وشبههما بالشمس والقمر واثبت
لها ما هو من لوازمهما وهو الاضاة فهي استعارة بالكناية
واستعارة تخييلية وفيها ايضا استعارة تجريدية بذكر المسهد
الملايم للمعين وكل منها اتاه اي حصل له منك انسا بوزن كتاب
وهو ما يخرج من الشجر والنما كما في القاموس وقال الشارح وهو
ما يستفاد من النعم والخيرات من غير تعب كحمل النخل وثمار
الاشجار ولعله تفسير مراد اما حمزة فيكني ابا عمارة ويلقب
باسد الله واسد رسوله فكان عظيما شجاعا اخا للنبي صلي الله
عليه وسلم من الرضاعة اسلم قديما وسبب اسلامه ان اللعين
ابا جهل شتم رسول الله صلي الله عليه وسلم فانصرف ولم يجبه
وانصرف ابو جهل الي نادي قريش عند الكعبة واقبل حمزة
من قنصه متوشحا قوسه فاخبر وهو اعز فتا في قريش
واشد شكيمة فغضب وعمده فشجه في راسه شجة منكرة
وقال اتشتمه وانا علي دينه فقامت اليه رجال من بني
مخزوم فمنعهم ابو جهل من خوف الفتنة وهو اول من
اتخذ له صلي الله عليه وسلم لوا حين بعثه صلي الله عليه
وسلم الي سيف البحر بكسر السين اي جهته استشهد

باحد

٢٤٨

باحد نصف شوال ثالث سني الهجرة بعد ان قتل احد وثلاثين
كافرا قتله وحشي عبد لعقبة السلمي قال رايته يهد الابطال
هدا فاختفيت فلما تمكنت منه رميته بحربتي فاصابته
ووليت هاربا فتبعني ثم سقط وبعد ذلك اسلم وحشي
فقبله النبي صلي الله عليه وسلم وقال له غيب وجهك
عني اي خشية ان يصيبه منه شي اذا تذكر قتله
لحمزة وخرج يوم اليمامة فشارك رجلا في قتل مسيلمة الكذاب فكان يقول هذه بتلك ومع ذلك
قد اصابه لما اصابه لما صح عن ابن المسيب انه قال
كنت اعجب لقاتل حمزة كيف ينجو حتي مات غريقا في
الخمر وقال ابن هشام بلغني انه لم يزل يحد في الخمر
حتي خلع من الديوان فكان عمر يقول لو علمت ان
الله لم يكن ليدع قاتل حمزة ولما راي النبي صلي الله
عليه وسلم حمزة قتيلا بكي ولما راي ما مثل به
شهق وقال لن اصاب بمثلك ابدا ما وقفت
موقفا اغيظ لي من هذا وروي ابن شاذان عن ابن
مسعود قال ما راينا رسول الله صلي الله عليه وسلم
باكيا قط اشد من بكايه علي حمزة وضعه
في القبلة ثم وقف علي جنازته وبكي حتي كاد
يغشي عليه يقول يا حمزة يا عم رسول الله يا اسد

Copyright © King Saud University